رابط المادة على منصة باحث

قضايا منهجية - قضية الإيمان والكفر

#قضايا_منهجية قضية الإيمان والكفر 90 | مسألة تارك جنس العمل | د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - 00:00:03
الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع - 00:00:23
آآ قضايا الايمان والكفر من كتاب الشيخ ياسر برهامي حفزه الله. لواء آآ عقيدة الايمان والكفر او مسائل الايمان والكفر من مؤلفات الشيخ ياسر. بيقول في صفحة سبعة وخمسين مسألة تارك جنس العمل. مسألة - 00:00:43
تارك جنس العمل. آآ المسألة دي يا اخواني هي مسألة مبناها على آآ قضية اسمها قضية التلازم. حاجة كده من وسائل الايمان او متعلقة بالايمان اسمها قضية الايه التلازم. يعني ايه التلازم؟ اه التلازم ما بين الباطن وما بين الظاهر. يعني - 00:01:03
ارتباط الظاهر بالباطن. بحيس ازا وجد ايمان في الباطن انه يلزم من زلك انه يزهر له اسر فين؟ في الظاهر. ازا وجد ايمان صحيح في الباطن يلزم ان يظهر له اسر في الظاهر. طيب المسألة ديت اللي هي مسألة آآ - 00:01:33
التلازم ايه اللي الدليل عليها ان في تلازم ما بين الظاهر والباطن؟ قال الله عز وجل ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه اتخزوهم اولياء. فالاية بتقول لو كانوا فيه حاجة زهرت في في الخارج اهي ان هم اتخزوا الكفار اولياء. فربنا بيقول يعني دول لو كانوا مؤمنين في الباطل - 00:02:03
ما كانوش عملوا كده. ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخزوهم اولياء. فالايمان في الباطن يستلزم عداوة الكافرين وترك مواالتهم في الظاهر. ابن تيمية رحمه الله لنقل جميل بيقول ايه؟ تعليقا على قوله عز وجل - 00:02:23
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانه وعشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله - 00:02:43
فهم المفلحون. قال ابن تيمية رحمه الله لما كانت الاقوال والاعمال الظاهرة لازمة ومستلزمة في الاقوال والاعمال الباطنة كان يستدل بها عليها. كما في قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يودون من حاد الله ورسوله. فاخبر - 00:03:03
ان من كان مؤمنا بالله واليوم الاخر لا يوجدون موادين لاعداء الله ورسوله. بل نفس الايمان ينافي مودتهم اذا حصلت المودة دل ذلك على خلل الايمان. وكذلك قوله تعالى ولو كانوا يؤمنون بالله وما النبي وما انزل اليه ما اتخذوه - 00:03:23
اولياء. وقال ابن تيمية ايضا والله سبحانه في غير موضع يبين ان تحقيق الايمان وتصديقه بما هو من الاعمال للظاهرة والباطنة. كقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وازا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. وقول - 00:03:43
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون. قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم - 00:04:03
يزهبوا حتى يستأزنوا. وقال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت

ويسلموا تسليما. يبقى آآ ده كله بيتكلم عن ايه؟ بيقول فازا قال القائل - 00:04:13
هزا يدل على ان الايمان ينتفي عند انتفاء هزه الامور عند انتفاء هزه الامور. ولا يدل على انها من الايمان. قيل هزا اعتراف بانه الايمان الباطن مع عدم مسل هزه الامور الزاهرة. وابن تيمية يزهر له بقى ايه؟ يسترسل في كلام فقال فهزا التلازم امر ضروري. ومن عرف الملازمة - 00:04:33
من الامور الظاهرة والباطنة نزلت عنه شبهات كسيرة في مسل هزا هزه المواضع التي كسر اختلاف الناس فيها. وقال ايضا ابن تيمية ازا افرد الايمان ادخل فيه الاعمال الظاهرة لانها لوازم ما في القلب. لانها ومتى ثبت الايمان في القلب والتصديق بما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وجب حصول مقتضى زلك - 00:04:53
كضرورة فانهما اسر احد سريرة الا ابداها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه فاذا ثبتت ثبت التصديق في القلب لم يتخلف العمل بمقتضاه البتة. فلا تستقر معرفة تامة ومحبة صحيحة ولا يكون لها اثر في الظاهر. ولهذا - 00:05:13
سينفي الله الايمان عما انتفت عنه لوازمه. فان انتفاء اللازم يقتضي انتفاء الملزوم. وبرضه استدل بالاية بتاعة سورة الايه؟ الماء ايه ده؟ يبقى دي قضية اسمها قضية ايه يا اخواني؟ التلازم ما بين الظاهر والايه؟ والباطن. القضية ديت كالعادة هنجد ان فيها الناس طرفين - 00:05:33
ووسط. الطرف الاول عنده غلو جدا في المسألة دي. اللي هو طرف الواعدية الواعيدي عندهم غلو في المسألة دي. يعني ايه؟ الوعيدية اللي هم من الاول؟ قل واو المعتزلة. الخوارج والعزلة. واللي بيقول بقولهم زي - 00:05:53
زيدية زي الزيدية بيقولوا بكلام الخوارج في مسألة الايمان دي وزي الاثنى عشرية يعني اللي بيقولوا بقولهم برضه في نفس الايه المسائل دي طيب اللي هيقول بكلام الواعدية ده هيبقى عنده غلو في مسألة التلازم. هم بيقولوا الايمان قول وعمل. زي اهل السنة بالزبط. بس عندهم مشكلة - 00:06:13
اللي بيقولوا ان انتفاء الاعمال الواجبة اعمال الجرح الواجبة او فعل المحرمات الظاهرة يدل قطعا على انتفاء ايه اصل الايمان. صح كده؟ ده غلو. ده غلو. هو عشان كده هم بيكفروا ليه؟ مش احنا قلنا عشان يكفر لازم يكفر - 00:06:32
بيكفروا ليه؟ بيكفر من النقطة دي. نقطة ايه؟ ان هو يقول اللي اللي هينتفي عنه اللي هيعمل عمل محرم او من عمل من الايه؟ من المحرمات الظاهرة. او هيترك واجب - 00:06:57
من الواجبات عليه. ده بيكفر ليه بيكفر يا عم؟ قال لان بيدل على انخرام البطن. يعني بيدل على ان في تلازم. فيبقى الباطن عنده زي الاصل الايمان طيب ده الطرف الاولاني. اللي عنده ايه؟ غلو. الطرف التاني اللي عنده تساهل. الله ينور عليك. هيقول العكس - 00:07:15
هيقولوا عادي جدا يبقى عندنا واحد بيعمل الكبائر الزاهرة بل عادي جدا واحد يقول لك ايه عندنا واحد ما ينطقش الشهادتين اصلا واحنا عندنا ان او يترك الواجبات الزاهرة كلها واحنا نقول ان ايمانه ايمان كامل. وسط - 00:07:35
كده يبقى ده برضو ايه؟ خلل في فهم هزه الايه؟ القضية. طب امال ايه بقى اهل السنة؟ اهل السنة بيسبتوا التلاس لان فعلا فيه ادلة اهي احنا مسلا ما تضامنناش في النقل. الكلام بقى - 00:07:55
جرير كلام البغوي وغيره وابن كسير في شرح الايات اللي ايه اللي بيستدل بها ديت على اسبات مسألة التلازم. آآ والحديس الاشهر الحديس المشهور خالص في المسألة ديت حديس النعماني ابن بشير ان الحلال بين وان الحرام بين وبينه امور مشتبهات فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لا يعلمهن كثيرا من الناس ومن اتقى الشبهات - 00:08:05
قد استبرأ لديني وعرضه من وقع في الشبهات وقع في الحرام كان راعي يرى احوال الحمى يوشك ان يقع فيها. الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة - 00:08:25
ازا صلحت صلح الجسد كله. وازا فسدت فسد الجسد كله. اهل السنة بقى عندهم اسبات قضية التلازم دي. بس بيقولوا ايه؟ ودا اللي كلام ان الايمان في الباطن هيطلع منه على الظاهر بحسبه. فمسلا احنا عندنا قلنا فيه حاجة اسمها ايه الاول؟ اصل الايمان مش كده؟

قال اللي وجد في قلبه - 00:08:35
اصل الايمان لازم يزهر على الجوارح بحسب هزا ايه اللي يزهر على الجوارح بقى؟ ايه اللي من اصل الايمان؟ الشهادتين. الشهادتين. الله ينور عليك قول اللسان. ادي واحدة. ايه كمان؟ الصوم - 00:08:55
لأ هو اصل العمل كمان مش زاهر في الباطن ايه اللي يزهر بقى على الجوارح كمان ؟ اه من اصل الايمان. نفكر كويس ترك النواقض صح؟ ترك الايه؟ النواقض ما هو مش احنا قلنا فيه نواقض للاسلام زي اللي بيسب الدين زي اللي بيسب الله زي اللي - 00:09:09
فترك النواقض دي دليل على ان قلبه فيه ايه؟ اصل ايمان صح كده؟ او بلاش اقول له قل العكس عشان هي بتتقال العكس احسن ان اصل الايمان اللي في قلبه هيمنعه من فعل نواقض الايمان. خلاص كده؟ طيب. تقول لي طب المحرمات؟ اقول لك نفس القصة. لو في - 00:09:29
قلب الايمان الواجب هيمنعه من فعل الايه؟ المحرمة. وصلت كده يا اخوانا؟ يبقى لما اشوف واحد بيعمل محرمات في الظاهر بيقول له انت فاسق بيعمل كبائر يعني زي الزنا زي السرقة زي يقولوا ده فاسق. احنا بنقول عليه فاسق. بس بيكفروهوش. وانه فاسق ويقولوه ان انت عندك نقص في الايمان - 00:09:49
الواجب اللي في قلبك اللي هو معاني الايمان زي بقى من معاني التصديق او سواء معاني الايه؟ اعمال الخبز الحب والخوف والرجاء. وقلنا تاني وبنكرر فهم الموضوع ده هو اللي بيخلي واحد يلتزم بجد - 00:10:09
يستقيم بجد يتدين بجد ايه انه عارف ان في ارتباط جاي قوي جدا ما بين الباطن وما بين الظاهر. ودي نقطة مهمة نقطة مهمة. بدأت الدنيا تنور معنا. فهمنا كده خلاص انت لازم كده. طيب. لسه ما تفتحش يا عم عبدالرحمن ده لسه هنقول. ايه بقى اللي دخل - 00:10:21
مسألة جنس العمل في الموضوع. كلمة يعني ايه كلمة جنس عمل؟ كلمة جنس الشيء ده يعني ايه؟ اي حاجة منه قولوا تارك جنس العمل هي العبارة الصحيحة بتاعتها انه تارك العمل بالكلية. تارك العمل بالكلية. ما يعملش حاجة خالص - 00:10:41
فده بقى اللي عمل اشكالية. وزل الكلام للكلام ده اول ما ظهر زهر في الستينات اواخر الستينات كده مع فكر التوقف وطالما حصل عندك خلل في القواعد والاصول هيطلع فيها خلل في الايه؟ في التطبيقات. وفي بعض الباحسين لما تتبع فرق الخوارج - 00:11:01
وصل كأن في بعض فرق الخوارج فعلا بتقول بكده. بتكفر بحاجة اسمها تارك العمل بالكلية. عمل الجوارح بالكلية. طيب ازداد الامر ايه؟ تقدر كانت قول مهجور من بعد الستينات كده وما فيش حد بيدور عليه ولا اي حاجة. والدنيا شبه انها ايه؟ كانت اه اه ميتة في - 00:11:21
هزا القول اللهم الا من الكلام عن تكفير تارك الصلاة وده خلاف معتبر واللي كان بيتبناه علماء الايه المملكة. لحد ما جينا في منتصف قصف التسعينات وجه الدكتور سفر الحوالي ربنا بقى يفك اسره ويفرج كربه والدكتور الحوالي عمل ان رسالة الدكتوراه بتاعته اللي طبعت - 00:11:41
في الوقت لو انتشرت كان اسمها زاهرة الارجاء في العالم الاسلامي. وجه فعلا بقى في الفصل الخامس طبعا زاهرة الارجاء كتاب فيه يعني ايه تتبعات كتير او ملاحزات طبع كتاب للشيخ ياسر ربنا يحفزه اسمه قراءة نقدية لكتاب - 00:12:01
ظاهرة الايه؟ الارجاء في عالم الاسلام. وفي ناس طبعا تعقبت الشيخ عليه. بعد كده هيثم توفيق ربنا يرحمه رحمة واسعة. عمل رد على التعاقدات دي سماها حوار هادئ رد فعل اتنين ملي اتعقبه الشيخ في المسألة ديت. وبعد كده برضه عمل الرسالة بتاعته بتاعة الايه؟ الارجاء تحت المجهر - 00:12:21
اللي بتتكلم عن نفس الموضوع. المهم تتبع فيها ايه المشاكل اللي في الرسالة؟ اللي هيعنينا هنا بس في البحس بتاعنا هو الكلام في جزئيته. الجزئية الاولى الكلام على ان تارك جنس العمل كافر. والكلام التاني ان اللي هيقول - 00:12:41
بعدم كفر تارك المباني الاربعة دخل عليهم شبهة الارجاء. انتم فاكرين احنا اتكلمنا عن المالية اربعة قبل كده ولا لا؟ وقلنا ان كلام الجمهور ايه ان هو مش كفر. صح كده؟ طب كده هيلزم من كلام الشيخ سفر ان جماهير علماء المسلمين بما فيهم الائمة التلاتة. اه -

00:13:01
اه دخل عليهم المرجئة دخل عليهم شبهة الارجاء. شبه الايه؟ الارجاء. وده كلام طبعا غير صحيح ولم يسبق اليه. فبدأ من هنا بقى اشتعلت المسألة تاني مرة تانية للكلام في مسألة جنس العمل وصارت مسألة بقى طويلة الزيل قليلة النيل. طحنوا الناس في بعضهم في - 00:13:21
من بعد ستة وتسعين واتألف فيها مؤلفات بص استهلكوا بعض فيها. وآآ سبحان الله كان في وقت من الاوقات تحس كان في توجيه لاني تفضل المباراة دي شغالة كده فكان مسلا لو حد صنف كتاب محترم كده يئد فتنة جنس العمل ديت - 00:13:41
كان يعتقلوه هنا في مصر عندنا. يا عم ده مؤلف كتاب في مسألة من مسائل الايمان الوجوب بقول فيها ان تارك عمل الجوارح بالكلية ليس كافرا وفيه جزء فيه خلاف سائج معتبر من اهل السنة والجماعة. اللي هو في تارك المباني الاربعة. دي تزعلك في ايه؟ بقول لك حصل فيها يعني ايه؟ مباراة كبيرة جدا واخد ورفض - 00:14:01
ده جزء تاريخي بس عشان نبقى مستوعبين الايه الزرف التاريخي اللي زهر فيه الفكرة دي. كان ده في اواخر حياة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. فلما الشيخ ابن عثيمين رحمه الله سئل في المسألة ديت تارك تارك جنس العمل قال ايش جنس العمل؟ الكلام ده قاله في بقى الاجوبة القطرية وقالوا بقى في آآ شرح الاربعين النووية وقالوا - 00:14:21
بقى له كزا مرة يعني. قال ايش يعني ايش جنسية عمل؟ ورد في القرآن جنس عمل. وردت في السنة وردت عن السلف. دي طنطنة فارغا. هل هذه طنطنة فارغة؟ كده بدأنا احنا قدام استحقاق تاني دلوقتي اسمه تحرير هزا الكلام. مضطرين بقى - 00:14:41
دلوقتي ايه واحد بيدخلك المعركة رغما عنك. زي ما نفس الكلام اللي عمله قبل كده الناس اللي خالفوا اهل السنة في المسائل الايمان فدخلوهم في معارك غصب عنهم كان ممكن طول عمر الكلام في العقيدة بيبقى ايه؟ رد على البدع اللي بتنجم. عشان كده مش هتلاقي مسلا في القرون التلاتة او في القرون الاربعة او الخمسة - 00:15:01
كلام عن مسلا بدع القبور. ما حدش كان بيصلي للقبور في الوقت ده. حد كان بيدعو القبور. حد كان بيستغيس ما فيش حد بيعمل العملة السودة دي. فبالتالي ما حدش صنف في الكلام ده - 00:15:21
طب لما جه عصر ابن تيمية صنف بقى الاستغاسة في الرد على البكري وصنف كتاب الايه؟ قاعدة جليلة في التوسل شاف الناس بتتمسح بالقبور قدامه فاضطر بيعمل ايه؟ يعمل رد على كده. نفس القصة في قضية الحاكمية. وما جاش وقت على الناس قبل ما التتار يمسكوا التتار يدخلوا في الاسلام - 00:15:31
يلزموا الناس بالياسق كشريعة عامة الناس تتحاكم لها ما كانش في حد في المسلمين بيحكم غير بالايه كشريعة كقانون ملزم عام الشريعة الاسلامية والقاضي بيقضي بمرجعيته اللي هي الشريعة الاسلامية. اول مرة يزهر الكلام ده كان في وجود الياسق فبالتالي العلماء بدأوا يتكلموا في الوقت ده بقى - 00:15:51
ان اللي يحكم الياثق ده يكون حكمه ايه وو ايه؟ الى اخره. طيب كده برضه بدأت الدنيا تنور معنا اكتر في المسألة دي. نشوف بقى الشيخ ايه عشان كده افرادها بالمسألة الشيخ هيقول ايه في المسألة دي؟ طبعا - 00:16:11
ناس بقى صنفت كتير في في الكلام ده وايه بقى المقصود لان طبعا ابن تيمية رحمه الله لما صنف كتاب الايمان صنف كتاب الايمان وآآ وهو في الاصل بيخاطب به مين وبيروح - 00:16:25
رد به على مين؟ نرد به على المرجئة. وفي سناء الكلام في بعض المسائل ورد طبعا على الايه؟ على الواعدين. لكن اصل كتاب الايمان هو مصنف للرد على المرجاة الى - 00:16:45
اللي بيقولوا كده اللي بيقوله ان الايمان قد يكون كاملا ولا يظهر منه على الجوارح شيء. على اختلافهم بقى. واحنا كنا قبل كده احنا اتكلمنا على مسألة الايه؟ المرجئة وقلنا ان كلهم مش حاجة واحدة. لو انتم فاكرين وقلنا ان آآ - 00:16:55
آآ الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله في مقالات الاسلاميين وصلهم لاتناشر آآ فرقة وآآ ان هم مش كلهم بيقولوا حاجة واحدة. ففي من المرجئة اللي بيقولوا ان الايمان مجرد ما في القلب. طب ايه اللي في القلب دولت - 00:17:16

اختلفوا. قالوا المعرفة بس ودول غلاة الجهمية وده اقبح قول. معرفة بس المجردة عن اي حاجة تانية. وده الكلام اللي قلبي جه ومن تبعه ودول سمو الغلاة ودولت اللي هينصرف اليهم الناس اللي كفرت يقول غلاة المرجئة اللي في الحقيقة هيقع منهم لايه - 00:17:36

الاستحلال او الاباحية. خلاص؟ دولمز بيسموه متكلمة المرجئة وجزء من متكلمة المرجئة دول قالوا الايمان ما في القلب بس. اللي هو ايه اللي في القلب؟ قالوا التصديق الازعاني. فاكرين يعني ايه التصديق الازعاني؟ التصديق الهلزم منه - 00:17:56

اعمال القلوب اللي فيها ازعان وخيوط وانقاد ربنا سبحانه وتعالى. وفي اللي قاله لأ. هو القول بس الكلمة بس. ودول مين؟ الكرامية وفي اللي قاله لأ ده هو ايه تصديق الازعاني وقول اللسان ودولت مين اا مرجئة الفقهاء - 00:18:16

او ما يسموهم آآ مرجئة الفقهاء اللي هم خلافا مع مرجئة المتكلمين دول ابن تيمية كان بيقول احنا الخلاف معهم آآ قريب من اللفظي قريب من الايه؟ من اللفظ. طيب الكلام هنا بقى الشيخ هيبتدي يقول لنا ايه؟ ايه بقى كلام الشيخ هنا بيقول؟ مسألة تارك جنس العمل - 00:18:36

كانت بداية فكرة توقف والتبين وفهمنا قبل كده يعني ايه كلمة التوقف والتباين ديت؟ مش احنا خدنا الكلام ده يا جماعة في الدرس قبل الماضي لما جبنا كلام حد الاستاز عبدالمجيد الشازلي في كتاب - 00:18:56

حد الاسلام وحقيقة الايمان؟ طيب. بيقول كمان بداية فكرة التوقف والتبين انهم يقولون بان تارك جنس العمل الواجب بمعنى انه يعزم الا يفعل على حتى يموت. فهو كافر كفرا ناقلا عن الملة. ناقضا لاصل الايمان عنده. وهزه بدعة ضالة من كرة - 00:19:09

وهزا الكلام موجود في كتب قديمة لاصحاب منهج التوقف والتبين. وممن تأثر بالفكر القطبي منبع هزه البدعة الجديدة المستحدثة وهي تكفير تالت جنس العمل او سميها او تارك العمل بالكلية. دون ان يحصره في التكفير بتارك المباني. وهزا موجود في كسير من الكتاب - 00:19:29

زي قلنا كتاب زاهرة الارجاء بتاع الشيخ ايه؟ سفر. ويبدأ الشيخ والباقي ايه المقصودهم بتارك جنس العمل طبعا احنا قلنا كلمة جنس العمل ديت ككلمة مجملة كده. ممكن تصدق على عدة حاجات. احنا على فكرة هنتفق معهم في بعض الايه؟ لو قال لك ان انا اقصد بجنس - 00:19:49

العمل ده لأ قال انا اقصد بجنس العمل ده كل الاعمال الزاهرة بما فيها الشهادتين. يبقى احنا اتفق معه ان تارك العمل بالمعنى ده ايه؟ صح كده؟ لان عندنا الشهادتين من اصول الايمان. طيب. لو واحد قال انا اقصد بجنس العمل ده كل ما هو - 00:20:09

وظاهر وباطن بما فيها اعمال القلوب. تارك عمل القلوب. هيبقى عندنا برضو ايه؟ عندنا فيه ما فيش يبقى ما فيش مشكلة ان هو ايه كافر. طب لو واحد قال انا اقصد بتارك - 00:20:29

انس العمل ده بما فيها نواقض الاسلام. ترك نواقض الاسلام. يبقى برضو كده. ما عندناش مشكلة في التلات. عندنا مشكلة في الاسم بس اللفظ الشيخ ابن عثيمين بيقول لفظ ايه؟ محدث وطنة فارغة لا شيء مع ان احنا دايما بيكون عندنا تسامح بناء على - 00:20:39

حاجة ارتاحت لا مشاحة في الايه؟ في الاصطلاح بس اما يكون الامر ما يترتبش عليه فتن وايه؟ ومفاسد. هيبقى عندنا مشكلة في في المسألة دي في اللفظ لان بيترتب عليه بعد كده مسائل ايه؟ مخالفة اهل السنة. طيب واحد قال لا يا عم انا اقصد بجنس العمل هنا جنس عمل الجوارح لان انا - 00:20:59

بكفر عندي اتدين بكفر تارك الصلاة. تكاسلا. وواحد تاني قال لأ كفر تارك ما بين الاربعين احد المباني الاربعة. كل دول هنقول لهم انتم ايه؟ خلافنا سائغ معكم. ما عندناش مشكلة. صح كده؟ واحد قال لا. انا اقصد بجنس العمل ده يبقى كده شف خلي بالك - 00:21:19

اربع صور اهم ما عندناش فيهم مشاكل. واحد قال لا انا اقصد بجنس العمل ده انا ما بكفرش بتارك المباني الاربعة ولا بكفر تارك الصلاة ولا اي حاجة. بس انا بقول جنس العمل ده - 00:21:39

اللي هو اي عمل من اعمال الجوارح الواجبة. نقول له ده بدعة. ما حدش قال الكلام اللي انت بتقوله ده. اللي انت بتقوله ده انت كده

بتخترع كده انت بتختارها. طبعا بقى ايه جابوا كلام فيه كلام لابن تيمية في المسألة ديت ان هو ايه؟ فمن الممتنع ان يكون في القلب ايمان صحيح ويعيش - 00:21:49

الانسان ضهره لا يسجد لله سجدة ولا يصوم لله آآ يوما ولا آآ يسبح تسبيحة ماشي احنا قلنا ابن تيمية بيرد على المرجية عشان يقول لهم اني ممتنع صعب يتوجد ايمان صحيح وكده. خليني اقول لك هنا برضه ان احد الحاجات المهمة اللي عايزين ناخد بالنا منها اللي لخبطة الدنيا في الباب ده - 00:22:09

الحاجة الاولانية ايه المفهوم اللي انت بتفهمه من كلمة الايمان؟ لما بتزكر في كلام السلف او في كلام بعض المحققين زي ابن تيمية او ابن رجب او غيره. آآ كلام اهل العلم في اسبات المقصود بالايمان عند اطلاقه هو الايمان الكامل وليس - 00:22:29

اصل الايمان. صح كده؟ الايمان يبقى المقصود بالايمان عند اطلاقه كده اللي هو الايمان الايه؟ الكامل عن الواجب. وليس اصل الايمان. ابن تيمية بيقول فازا تبين هزا فلفظ الايمان ازا اطلق في القرآن والسنة يراد به ما يراد بلفظ البر لفظ التقوى لفظ الدين كما - 00:22:49

تقدم. فان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الايمان بضع وسبعون شعبة افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. فكل فكان كل ما يحبه الله - 00:23:09

ورسوله يدخل في اسم الايمان. وكزلك لفظ البر يدخل فيه جميع زلك ازا اطلق. وفي قاعدة هنا قالها اه ابو عمرو آآ ابن الصلاح قاعدة جميلة جدا قال اسم الشيء مطلقا يقع على الكامل منه - 00:23:19

ولا يستعمل في الناقص ظاهرا الا بقيد. والقاعدة دي وافقوا عليها ونقل عنها وتبناها النووي في شرح كمسلم وابن تيمية رحمه الله بقى في كتاب الايمان وفي غيره وابن دقيق العيد رحمه الله في شرح الاربعين النووي. فدي المسألة الايه؟ الاولى - 00:23:39

المسألة التانية اللي اوجبت لغط واحدست آآ خلل في فهم هزه القضية هو التعامل مع لفزة بتتكرر في كلام العلماء وهي حقيقة الايمان. فبقول لك ايه فليس هناك حقيقة ايمان يقول لك يبقى ما فيش ايه؟ ما فيش ايمان صفر. يبقى ده انتفى اصل الايمان - 00:23:59

طيب السلف لما استخدموا لفظة حقيقة الايمان دي بيعنوا بها ايه؟ نفس الكلام. يعنوا بها الايمان الواجب. مش يعنوا بها اصل الايمان. والكلام ده هنلاقي بقى منقول عن البربهاري في شرح السنة قال ولا نشهد لاحد بحقيقة الايمان حتى يأتي بجميع شرائع الاسلام. فان قصر في زلك في شيء من زلك كان - 00:24:19

نقص الايمان حتى يتوب. قال القاضي عياض ما ورد في حديث عبادة يكون مخصوص لمن قال ما زكره صلى الله عليه وسلم وقرن بالشهادين حقيقة الايمان والتوحيد الزي ورد في حديسه فيكون له من الاجر - 00:24:39

ما يرجح على سيئاته ويوجب له المغفرة والرحمة ودخول الجنة الاول وهلة. وغيرهم بقى ايه كتير من الايه؟ من النقلات اللي هتتكلم عن مسألة الكلام عن حقيقة الايمان. طيب بنقوله بقى اللي هيقول لنا انا اقصد اي عمل واجب يبقى جنس العمل - 00:24:54

عمل الايه؟ الواجب يقول له الكلام ده بدعة ما حدش سبقك له. فيه واحد تاني بيقول لأ انا اقصد جنس في كل عمل واجب لوحده. يعني لو واحد بيصلي بس عمره ما بيصوم رمضان. يبقى ده اسمه تارك جنس عمل الصيام. فهمنا كده - 00:25:14

يبقى ده عنده كافر. واحد مسلا بيأتي بالمال الاربعة بس تارك لايه؟ لبر الوالدين. واحد تاني هيبقى بقى دي ايه؟ ودي اشد غلوة. كده خلي فتحي عمالين نقرب من الخوارج كده. كل دي دلوقتي لو انت شايف عمالين يتزحزح ازاي كده عمالين نقرب منهم اهو. في واحد تاني هيقول لأ بقى الايه ده انا اللي اقصده ترك - 00:25:34

الاعمال اللي بيختص بها دين الاسلام. او بعضهم بيعبر عنها بالشعائر الظاهرة. يقولوا على فكرة الشعائر الظاهرة ديت اللي هي زي الاذان مسلا زي لقاء السلام زي طب اعلى الشعائر الزاهرة ما هي لا اله الا الله يا عم اللي هي ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها - 00:25:54

لا اله الا الله ما هي دي من شعائر الاسلام الايه؟ الظاهرة. ماشي. الشيخ يبتدي يقول هنا بقى ايه مقصودهم بتارك جنس العمل؟ وده

من الانصاف اللي انت تفكك المسألة - 00:26:14
وتشوف الموضوع رايح فين وجاي منين. بيقول قد يقصد به تارك العمل ككل. كل الاعمال وهزا لا يصح ان يعبر عنه بكلمة العمل مطلقة. لان تكفير تارك الصلوات الخمس او تارك الصيام او تارك الزكاة او تارك الحج. وهو عازم على الا يفعلها. هزا التكفير فيه خلاف سائغ بين اهل السنة - 00:26:24
ولا يصح التعبير بان هزا جنس العمل لان هزا الخلاف السائغ بين فريقين. الفريق الاول يقول بتكفير تارك اي واحد من بدل الاربعة ولو ادى هزا التارك كل المباني الاخرى كان عنده كافرا فلا يصح ان يقال ان هزا تارك جنس العمل. لانه لم يترك كل الاعمال ومع زلك كفر بترك واحد ما بين الاربعين - 00:26:44
فلو كان المقصود انه لو صلى صلاة او صام يوما في حياته لكان غير تارك لجنس العمل فهزا لا يقوله احد لا هزا الفريق ولزاك. لان هزا الفريق الزي يكفر مسلا تارك الصلاة يكفر بترك صلاة واحدة. او صلاتين او تلات صلوات. ولم يقل احد من هزا الفريق الا من صلى صلاة - 00:27:04
واحدة في حياته لن نكفره بعده. الفريق الساني الذي لا يكفر تارك الصلاة يقول لو ترك كل الصلوات ما دام الم يستحل آآ ولم يأبى فهو ما زال عنده اصل الاسلام. عنده لا اله الا الله ولو لم يعمل خيرا قط. اما - 00:27:24
ان يقول لو صلى صلاة واحدة في حياته فهذا نكفره فلا يوجد من يقول زلك من اهل العلم. فلا يصح ان نقول على شخص لانه تارك جنس العمل ويكون صام يوما او - 00:27:44
صلى صلاة فلا احد يقول بهذا القول لا هزا الفريق ولا زاك للقول ولا زلك فهزا قول المستحدس سلس وقد يقصد بقولهم تارك جنس العمل هو ان اي عمل واجب بالكلية. ويعزم الا يعود اليه. ومن يصر على المعصية الى ان يموت. دي الخطورة بقى. ان كان في بعض - 00:27:54
السعودية زمان وكان الشيخ سليمان العودة ربنا يفرج كربه ويفك اسره. كان ليس اه محاضرة اسمها جلسة على الرصيف. وهو كان بيتكلم فيها الكلام بقى عن ايه؟ ان هل المطرب اللي حياته كلها في الفسق والغناء وعايش حياته كلها وعازم على كده؟ هل ده يتصور اسلامه؟ قال كلام يعني انا مش فاكر - 00:28:14
دلوقتي لكن مؤداة لهزا الامر. وهو الشيخ طلع بعد كده ايه تراجع عن هزا الكلام واعتزال عنه. فبالتالي لا لا لا ننسبه له. لكن عايز اقول لك خطورة ان انت ممكن عندك واحد هو يقول لك المصر على المعصية حكمه ايه؟ كافر. يقول لك ده يتصور انه يكون مسلم وقلبه كده. هو ده بقى الكلام اللي خدوه تاني - 00:28:34
من الممتنع ان يكون في القلب ايمان صحيح. وعش حياته ولا يسجد زلك. طبعا هيقول لك هو ازاي فعلا واحد يعيش ستين سنة لا يصلي ولا يصوم ولا يقول اله الا الله ولا اقول سبحان الله! ده ازاي يا اخي ده اكيد قلبه فيه حاجة. طب انا اضرب لك مسال. صل على النبي. واحد اسلم - 00:28:54
اسلم النهاردة. النهاردة ايه الجمعة اسلم النهاردة العصر. وبعد ما اسلم وعرفوه ان انت فارض عليك الصلاة وفرض عليك كزا وبتاع هو لسة حديس عهد بالاسلام قعد يشرب خمرة وقعد يعمل معاصي ومات اخر الليل. ما عملش خير - 00:29:13
كان خط في الخمس ست ساعات دول اول عشر ساعات دول. وردة ولا مش وردة بقى؟ السؤال انتم هتحكموا على الراجل ده بايه؟ اولا هتسبتوا لي حكم الاسلام بالشهادتين اللي دخلوا بهم وسط الاسلام ولا لأ؟ هنسبت له حكم الاسلام. هو دلوقتي يصدق فيه وصف ان هو عاش حياته كلها لم يعمل - 00:29:33
خيرا قط. صح؟ اصل حياتي دي كانت عشر ساعات. صح يا اخوانا ؟ هم. وممكن تبقى خمس ساعات. طب طب زودها شوية. طب لو يومين يقول لك لا يا عم طب انت بناء على ايه قلت ان اللي عاش حياته سنتين عمل واللي عاش حياته سنتين فهمت بقى بيسموها ايه؟ تحكم. تحكم يعني انت بتحط قيد بدون - 00:29:53
دليل شرعي ما اديش عليه الدليل. ده اسمه تحكم. بيقول لك ده محض تحكم. فعشان كده بنقول ان المسألة ديت مسألة. يقول لك

اصل مش متصور. ما ينفعش اقول مش متصور. انا عندي حديس في - 00:30:13
احمس لي بيقول كده ان فيه ناس هتدخل النار وهتتعزي وربنا يعافينا واياكم. المؤمنين هيشفعوا في اصحاب الصلاة اللي هو يقول لك ايه يعرفونهم بايه؟ بما ان النار لم تأكل منهم مواضع الصلاة. ما هي النار ما تاكلش وضع الصلاة. موضع الوضوء - 00:30:23
هيعرفوا دول بيقول لك دول كانوا مصلين طلعوهم. طلعوا كل اللي في قلبه زرة خير. لحد ما الحديس بيقول ايه؟ يقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفعت عن نبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين. فيقبض قبضه في رواية قبضتين من النار فيخرج من النار قوما لم يعملوا - 00:30:43
خيرا قط. يبقى دول مين بقى؟ هنقول طالما النبي قال حاجة ده خبر. يبقى لازم نصدق مش احنا قلنا حق النبي على امته صلى الله عليه وسلم تصديقه فيما اخبر؟ فانت لازم تصدق فما ينفعش تقول مش متصور النبي قال هيحصل دول ولا مش متصور؟ اه ممكن نقول نادر نقول ويحصل نادرة - 00:31:03
بس ما ينفعش تقول مش متصور. طالما النبي قال هيحصل ده بيحصل. صلى الله عليه وسلم. صح ولا لأ؟ ودي من الاقسام اللي موجودة في الشفاعة. لما هنيجي بعد كده تدرس الشفاعة هنا ايه؟ في في نفس - 00:31:23
هتدخل معنا ان شاء الله. طيب فدي خطورة بقى عرفت بقى احنا ليه بنرد على مسألة جنس العمل ازاي؟ شفت الخطورة بقى انه ممكن يوصل معك يقول لك ايه؟ اللي مصر على - 00:31:33
معصية ده مش مسلم انا عايزك تتخيل نفسية واحد عنده ضعف بيعمل معصية ومش عارف يتوب منها انت قمت مسودها في وشه. قلت له انت اصلا كده رايح في داهية يعني رايح في داهية. خلاص انت ضيعته اصلا. واخد بالك او هي خلاص هيطلع بقى - 00:31:43
باب نور بقى. سانيا دي مش من حق حد يقولها. مش من حق حد يقنط الناس بالطريقة ديت. هو اللي وضع الحسنات والسيئات وربنا سبحانه وتعالى. واللي حكم على الاشياء وقلنا قبل كده - 00:32:03
ان التكفير ده حق ربنا سبحانه وتعالى. ده حق حكم شرعي مش مش حكم عقلي مش حكم بالتشهي. طيب بيقول اه فهزا هو تارك جنس ويعزم ان يفعلها عند المعصية. يعني هزا هو تارك جنس العمل ويصلح عندهم كافر. وهزه البدعة الضالة اصلها من فكر الخوارج - 00:32:13
بيقول كلام الائمة في حكم تارك المباني الاربعة معا. قال الحافظ ابن رجب اما هزه الخمس فان زالت كلها سقطت البنيان ولم يثبت بعد زوالها. وكزلك انزال منها الركن الاعظم وهو الشهادتان. وزوالهما - 00:32:33
يكون بالاتيان بما يضادها ولا يجتمع معها. واما زوال الاربع البواقي فاختلف العلماء. هل يزول تسموا بزوالها او بزوال واحد منها ام لا يزول بزلك. يبقى اول فايدة بيفيدها لنا ابن رجب ان فيه خلاف - 00:32:53
خبر من اهل السنة في ايه؟ تارك المباني الاربعة ديت. وان اللي يقول ان اللي ما بيكفرش تاني كمان اربعة ده دخل عليه شبهة الارجاء ده كلامه خطأ قطعا والام يفرق بين الصلاة وغيرها فيزول بترك الصلاة دون غيرها؟ ام يختص زوال الاسلام بترك الصلاة والزكاة خاصة - 00:33:13
وفي زلك اختلاف مشهور. يقول هزه الاقوال كلها محكية عن الامام احمد رحمه الله. قال اسلام ابن تيمية واما مع الاقرار بالوجوب. ازا ترك شيئا من هزه الاركان الاربعة ففي التكفير اقوال للعلماء هي روايات - 00:33:33
احدها انه يكفر يكفر بترك واحدة او يكفر بترك واحد من الاربعة حتى الحج. وان كان في جواز تأخيره نزاع بين فمتى عزم على تركه بالكلية كفر؟ وهزا قول طائفة من السلف وهي احدى الروايات عن احمد اختارها ابو بكر - 00:33:53
الثاني انه لا يكفر بترك شيء من زلك مع الاقرار بالوجوب. شف بقى ابن تيمية بيقول ايه وهزا هو المشهور عند كسير من الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة ومالك والشافعي وهي احدى الروايات عن احمد اختارها ابن بطة العقبوري الحنبلي وغيره - 00:34:15
الثالث لا يكفر الا بترك الصلاة. بس وهزه الرواية السالسة عن احمد وقول كسير من ثلاث وطائفة من اصحاب ما لك والشافعي وطائفة

من اصحاب احمد. ودي المشهور في مزهب الحنبلي. الرابع يكفر بتركها اي الصلاة وترك - 00:34:35
زكاة فقط. الخامس يكفر بتركها وترك الزكاة ازا قاتل الامام عليها دون ترك الصيام والحج ده كلام ابن تيمية في كتاب الايمان. قال شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب اركان الاسلام الخمسة. اولها الشهادتان - 00:34:55
سم الاركان الاربعة. فالاربعة ازا اقر بها وتركها تهاونا فنحن وان قاتلناه على فعلها فلا كفره بتركها. ليه؟ ليه؟ ليه محمد ابن عبد الوهاب اللي بيقول عليه تكفيري ما يكفرش بطلق اللواء الاربعة؟ مع انه ممكن يقاتل الممتنع عنها. قال فالعلماء اختلفوا في كفر - 00:35:15
ترك لها كسلا من غير جحود ولا نكفر الا ما اجمع عليه العلماء كلهم وهو الشهادتان ده في الدور الاستادية من نقلها عنه في الدور السادس وبرضو في كشف الشبهات النقل ده - 00:35:35
آآ وهتجد ايه اللي هو بيقول كشف الشباك بشرح ابن عثيمين رحمه الله. بيقول والنقول من ائمة اهل السنة في زكر الخلاف في كفر تارك المباني الاربعة كسلا كسيرا. وانما اقتصرنا على ما نقلناه خشية الاطالة. بيقول مسألة - 00:35:55
المقاتل على ترك هزه المباني. فلو قاتل تارك هزه المباني على تركها. مع اقراره بوجوبها واقراره على نفسي بالخطأ. او قاتل منعا من عقوبة تاركها. عشان ما يخشلوش الامام يعاقبه يعزره او يقيم عليه حد - 00:36:15
سواء كان هو او غيره ممن يتركها فان الاجماع منعقد على قتالهم. يبقى فيه عندنا مسألتين ما تخلطش بينهم. مسألة الخلاف في كفر الاربعة ومسألة الايه؟ الاجماع على قتال الطائفة الممتنعة او من احد هزه الايه؟ المباني الاربعة - 00:36:35
فاهل العلم يقولون لو ان هناك طائفة قاتلت الامام على منع الزكاة او على منع الصلاة فهؤلاء يقاتلون بالاجماع وده بقى جواب لترميم اللي قاله في فتوى التتار. لما كان بيقول له الناس دي نقاتلهم ليه ؟ قال له قتلهم سابت بالكتاب. والسنة والاجماع. خلاص وده نفس - 00:36:55
القصة برضه قتال الطائفة الممتنعة ثابت بالكتاب وبالسنة وبالاجماع. بالكتاب في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فازنوا بحرب من الله ورسوله. وارجع بقى لتفسير الايات ديت في مسألة ايه؟ كلام النبي صلى الله عليه وسلم مع - 00:37:15
اهل الطائف وحكم الربا وغيره. ومسألة السنة فعل كلام النبي صلى الله عليه وسلم في قتال الخوارج. والحديس وقتال النبي الصحابة في آآ منيع الزكاة وحديس ابن عمر في المسألة ديت اللي هو ايه؟ امرت ان ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة - 00:37:35
الزكاة فان قالوها آآ عصوا مني دمائهم واموالهم الا بحق وحسابهم ايه؟ على الله. طيب والاجماع انعقد لما ابو بكر ارضاجه قاتل منيع الزكاة واختلف هو عمر رضي الله عنه وارضاه. بالمناسبة لو كانوا عندهم ان مناعي الزكاة دول كفار مرتدين ما كانش حصل خلاف. صح؟ الخلاف وقع لان هو - 00:37:55
شيف ومسلمين بس هيقاتلهم. شيف مسلم ايه؟ هيستحقوا القتال. فابو بكر رضي الله عنه وارضاه ومعه الصحابة اجمعوا على قتال هؤلاء الايه الممتنعين. طيب بيقولوا هناك اجماع على قتالهم في الزكاة والصلاة بل في الحقيقة على كل شعائر وده الحقيقة الاجماع كده ابن تيمية قال كده. على كل شعائر الاسلام - 00:38:15
الظاهرة المجمع على وجوبها لا المباني الاربعة فقط. فلو قال قوم سنشرب الخمر او سندعو سندع الناس عندنا يشربون الخمر ونحن نعلم ان الخمر حرام. ومقرون على انفسنا بالخطأ لكننا لن نسمح باقامة الحد على شارب الخمر. ونعرف انه - 00:38:35
ولكن لن نترككم تنفذونه وتوقعونه. ففرد على الامام ان يحاربهم. وهزه المسألة مسألة وجوب قتال مسألة وجوب قتالهم غير مسألة التكفير. وان كان هناك قول عند الحنابلة ان من قاتل على منع الزكاة - 00:38:55
قاتل على ترك الصلاة فهو كافر. لكن الراجح عدم عدم التكفير حتى لو قاتلوا فهم يقاتلون ولا يخرجون من الملة مسألة تانية ترك اعمال الجوارح جحودا. يقول تارك المباني الاربعة جحودا كفره معلوم من الدين بالضرورة - 00:39:15
واحدة معناها الايه؟ الانكار التكزيب وما فيش حاجة اسمها صلاة ما فيش حاجة اسمها زكاة ما فيش حاجة اسمها صيام وهكزا. وترك

غير كان الاربعة جحودا كوب فروض نقل على ميلي برضه. فترك مسلا بر الوالدين يقول ما فيش حاجة اسمها بر الوالدين. ما فيش حاجة اسمها توكل على الله. ما فيش حاجة اسمها آآ - 00:39:35

ستر عورات اي حاجة من الواجبات الظاهرة اللي المعلومة من الدين بالضرورة ديت هيبقى جحودها يبقى ايه؟ كفر فلو ترك بر الوالدين مسلا جحودا او ترك صلة الرحم او ترك الجهاد الواجب عليه جحودا فهو ايضا كافر خارج من العملية باتفاق لانه يجحد المعلوم من الدين - 00:39:58

بالضرورة او يجحد ما علمه من الدين مع آآ كالمستحل للمحرم. فالفرق بين هزه الاركان الاربعة والزكاة والصيام والحج وبين غيرها ان الخلاف هو في كفر تاركها ايه تكاسلا فقط. اما الجحود فمسلها مسل غيرها من الاعمال المعلومة من الدين بالضرورة في ان جاحدها كافر. طيب الخلاف في حكم - 00:40:17

تارك الصلاة تكاسلا. واللي عايز اخواننا بقى يبصوا في كتاب ابن القيم رحمه الله كتاب الصلاة وحكم تاركها وهو عمل بصراحة في الكتاب ده تقسيمة جيدة جدا في زكر المسائل المتعلقة الباب ده - 00:40:42

طيب وكزلك الشيخ الالباني رحمه الله له رسالة مش كبيرة اسمها حكم تارك الصلاة نافعة فعلا الله اكبر الله اكبر في نفس هزا الايه؟ الباب. بيقول اقوال اهل العلم في اسبات الخلاف في حكم تارك الصلاة تكاسلا. قال ابن القيم رحمه الله في كتابه الصلاة - 00:41:03

وحكم تاركها ونحن نذكر حجج الفريقين. اشهد ان لا اله الا الله. قال الذين لا يكفرونه بتركها فقد سبت له حكم الاسلام بالدخول فيه فلا نخرجه عنه الا بيقين اشهد ان لا اله الا الله. وقد روى عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:41:23

وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اشهد ان محمد رسول الله. اخرجه في الصحيحين. وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومعاذ رديفه على الرحل يا معاذ - 00:41:50

قال لبيك يا رسول الله وسعديك. سلاسا اشهد ان محمدا رسول الله. قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا حرمه الله على النار. قال يا رسول الله افلا اخبر بها - 00:42:10

فالناس فيستبشروا لا حول ولا قوة الا بالله. قال اذا يتكل فاخبر بها معاذ عند موته تأسما. متفق على صحته لا حول ولا قوة الا بالله. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه - 00:42:24

رواه البخاري لا حول ولا قوة الا بالله. وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام باية من القرآن يرددها حتى صلاة الغداة وقال دعوت لامتي واجبت بالزي لو اطلع عليه كسير منهم تركوا الصلاة. لا حول ولا قوة الا بالله. فقال ابو ذر افلا ابشر الناس؟ قال بلى - 00:42:44

فانطلق فقال عمر انك ان تبعس الى الناس بهزا ينكلوا عن العبادة. فناداه ان يرجع فرجع. والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فان انك انت العزيز الحكيم. رواه احمد في مسنده وهو عند النسائي وحسنه الالباني رحمه الله. وفي المسند ايضا من حديس عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواوين عند الله سلاسة - 00:43:02

ديوان لا يعبأ الله به شيئا وديوان لا يترك الله منه شيئا. وديوان لا يغفره الله. فاما الديوان الذي لا يغفره الله. فالشرك بالله. قال الله وعز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. واما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئا فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من - 00:43:22

صوم يوم تركه او صلاة تركها. فان الله عز وجل يغفر ذلك ويتجاوز ان شاء. واما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا فظلم العباد بعض بعضهم بعضا القصاص لا محالة. الحديس ده اخرجه الامام احمد في المسند وضعف اسناد الشيخ الالباني رحمه الله. وفي - 00:43:42

ايضا من حديس ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة. فان اتمها والا قيل انظروا هل له من تطوع - 00:44:02

اكملت الفريضة من تطوعه. ثم يفعل بسائر الاعمال المفروضة مسل زلك. ده رواه اهل السنن وقال الترمذي حسن وصححه الالباني رحمه الله. وفي المسند ايضا عن عبادة ابن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات. ده ده من ازهر الادلة على فكرة - 00:44:12

خمس صلوات كتبهن الله على العباد من اتى بهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة. ومن لم يأت بهن فليس له عنده عهد ان شاء عزه انشاء غفر له قالوا وقد سبت عنه صلى الله عليه وسلم. يعني شف ايه ان شاء الله ان شاء ايه؟ غفر له. من اوضح الادلة في انها مش ايه؟ مش نقل عن الملة - 00:44:32

قالوا قد سبت عنه صلى الله عليه وسلم وقال من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. وفي لفظ اخر من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. وفي الصحيحين وفي الصحيح قصة عتبان ابن ما لك - 00:44:52

صحينا ايه قصة بري بن مالك وفيها ان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بزلك وجه الله. وفي حديس الشفاعة يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لاخرجن من - 00:45:02

سالما قال لا اله الا الله. وفيه فيخرج من النار من لم يعمل خيرا قط. الشيخ الالباني بقى من ضمن الحاجات اللي قالها قال ان ابن القيم مداش للحديس ده حقه. الحديس ده في البخاري ومسلم. وان كانت الرواية دي في مسلم. ما اداش الحديس ده حقه. الحديس ده من ازهر - 00:45:12

ادلة وقال لم يعطيه حقه في آآ لان ابن القيم عمل ازاي؟ عمل فصل كده حجج الفريقين. وحاول فعلا انه يجيب كل آآ حجة كل فريق بانصاف. بيقول في هزه الاحاديس وغيرها تمنع من التكفير والتخليد وتوجب من الرجاء له ما يرجى لسائر اهل الكبائر. قالوا ولان - 00:45:32

كفر الجحود الكفر جحود التوحيد وانكار الرسالة والمعاد. وجحد ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا يقر بالوحدانية شاهدا ان محمدا رسول الله مؤمنا بان الله يبعس من في القبور. فكيف يحكم بكفره والايمان والتصديق وضده التكزيب لا ترك العمل - 00:45:52

فكيف يحكم للمصدق المصدق بحكم المكذب الجاحد؟ يبقى ده كان ادلة مين؟ الفريق الاول. انا بس عايز الاخوة يا ريت فعلا يقرأوا في كلام اه كتاب الايه؟ الصلاة وحكم تاركها لابن القيم. ويا ريت برضه اقرأ رسالة الشيخ الالباني يعني. مهمة. ادلة تكفير تارك الصلاة - 00:46:12

في الصحيحين والسنن والمسانيد من حديث عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء - 00:46:33

الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه الامام احمد وفي بعض الفاظه الاسلام خمس فذكره. وجه الاستدلال به من وجوه احدها باحدها لانه جعل الاسلام كالقبة المبنية على خمسة اركان. فاذا وقع ركنها الاعظم وقعت قبة الاسلام. الساني انه جعل هزه الارض - 00:46:43

كان نفس الاسلام وداخلة في مسمى اسمه وما كان اسما لمجموع امور ازا زهب بعضها زهب زلك المسمى. مش لازم. الشجرة روقعت منها ورقة لسة اسمها شجرة برضو. ولا ايامها ازا كان من اركانه لا من اجزائه التي ليست بركن له. كالحائط للبيت. فانه اذا سقط سقط البيت بخلاف - 00:47:03

العمود والخشبة واللبنة ونحوها. وده كلام له وجه. ما رواه محجن بن الادرع الاسلمي انه كان في مجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم اذن للصلاة. فقام النبي النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع محجن في مجلسه في مجلسه. فقال وما منعك ان تصلي؟ الست برجل مسلم؟ هي ما بتصليش ليه ؟ انت مش مسلم فقال بلى - 00:47:23

اكني صليت في اهلي. فقال له ازا جئت فصلي مع الناس وان كنت قد صليت. ودي سنة غايبة عن كتير من اخواننا. لو صلى في مسجد برة وجه لقى الناس بتصلي جه قاعد - 00:47:43

لأ وصلي مع الناس. فجعل الفارق بين المسلم والكافر الصلاة. وانت تجد تحت الفاز الحديس انك لو كنت مسلما لصليت. وهزا كما تقول ما لك لا تتكلم الست بناطق وما لك لا تتحرك؟ الست بحي؟ ولو كان الاسلام يثبت مع عدم الصلاة لما قال لمن رآه لا يصلي الست - 00:47:53

لرجل مسلم طيب هنا الشيخ هيقوم جاي جايب كلام بقى تاني خالص هو كده خلص كلام ايه اللي هو النقل عن ابن القيم من كتابه بتاع الصلاة وحكم تاريخها. ابن القيم شاف ايه في الاخر في الموازنة - 00:48:13

اه في الحقيقة صعب انك تتكهن بكلام ابن القيم. بس ابن القيم مال في الاخر ان يكفر تارك الصلاة ازا عرض على السيف واستمر في الترك. قالوا له هتصلي ولا هتتقتل - 00:48:27

فاختار القتل. نص عبارة ابن القيم اهيت اللي هي في اخر حاجة بقى في الموازنة من حجج الفريقين. بيقول ومن العجب ان يقع الشك في كفر من اصر على ودعي الى فعلها على رؤوس الملأ. وهو يرى بارقة السيف على رأسه - 00:48:44

وشد للقتل وعصبت عيناه وقيل له تصلي والا قتلناك؟ فيقول اقتلوني ولا اصلي ابدا. ومن لا يكفر تارك الصلاة الصلاة يقول هذا مؤمن مسلم يغسل وآآ يصلى عليه. ويدفن في مقابر المسلمين. يبقى هنقول المسألة دي - 00:49:00

ابن القيم بيقول لأ ده واحنا بنرجح ان هو فعلا في الحالة دي كافر. لان ده يدل على ايه؟ عنده خرام في الباطن. لا القتل على انه يسجد لله وهو موقن بانها فرض وان هو عنده من جواه حب لربنا وتعظيم لربنا سبحانه وتعالى والقيادة. تختار القتل على الصلاة ليه - 00:49:20

تختار القتل على الصلاة ليه ؟ فده بس المسألة دي يا اخوانا مش مجمع عليها مسألة فيها خلاف. بس اللي احنا بنرجحه المسألة دي. نرجحه يعني كلام وده الكلام اللي ابن تيمية قاله. وده اللي الالباني قاله رحمه الله. ورد الالباني مع انه بيقول بكلام الجمهور في عدم الكفر تكاسلا. الا انه قال لو دعي الى الصلاة فاختار - 00:49:40

على الصلاة لا نشك في كفره. خلاص؟ طيب. آآ نكمل سريعا بقى عشان خاطر ايه؟ الشيخ هنا جاب كلام مين لمين؟ لابن قدامة. يا ريت الاخوة تقرا في في مغني لابن قدامة كلامه عن ترك الصلاة. ابن قدامة ده مزهبه ايه؟ مش حمالي عادي ده - 00:50:00

الخمسة في المزهب الحنبلي بيقال ان هم كانوا لهم درجة الاجتهاد المطلق زي الامام احمد يعني زي الامام احمد حاجة كبيرة قوي يعني. فابن قدامة بيقول ايه بقى ومن ترك الصلاة وهو بالغ عاقل جاحدا لها او غير جاحد. دعي اليها ده مش كلام ابن قناة. ده كلام الخرقي اللي هو يشرحه. ما هو ابن قدامة في المغرب يشرح متن - 00:50:20

الخرقي بيقول ايه؟ ومن ترك الصلاة هو بالغ عاقل جاحدا لها او غير جاحد دعي اليها في وقت كل صلاة. سلاسة ايام فان صلى والا قتل. ابن قدامة بيشرح الكلام ده بيقول بقى وجملة زلك ان تارك الصلاة لا يخلو - 00:50:40

اما ان يكون جاحدا لوجوبها او غير جاحد فان كان جاحدا لوجوبها بزر فيه. فان كان جاهلا به. وهو ممن يجهل زلك كالحديس الاسلام والناشئ ببادية عرف وجوبها. وعلم زلك ولم يحكم بكفره لانه معزور. بيتخيل زي المسال ده يعني. وان لم - 00:50:57

ممن يجهل زلك النشء بين المسلمين في الامصار والقرى لم يعزر ولم يقبل منه ادعاء الجهل وحكم بكفره لان ادلة الوجوب زاهرة في الكتاب والسنة. والمسلمون يفعلونها على الدوام. فلا يخفى وجوبها على من هزا حاله. فلا يجحدها الا - 00:51:17

تكذيبا لله تعالى ولرسوله ولاجماع الامة. وهزا يصير مرتدا عن الاسلام وحكمه حكم سائر المرتدين في الاستتابة والقتل. ولا اعلم في هزا خلافا وان تركها لمرض او عجز عنها وشروطها قيل له ان زلك لا يسقط الصلاة. وانه يجب عليه ان يصلي على حسب طاقته. وان تركها - 00:51:33

اولا او كسلا دعي الى فعلها. وقيل له ان صليت والا قتلناك. فان صلى والا وجب قتله. ولا يقتل حتى يحبس ثلاثا ويضيق عليه فيها ويدعى في وقت كل صلاة الى فعلها. ويخوف بالقتل. فان صلى والا قتل بالسيف. وبهذا قال ما لك وحماد بن زيد - 00:51:54

والشافعي. يبقى وكيع والشافعي وحماد ومالك مع انهم ما بيكفروش تارك الصلاة بس بيقولوا يقتل حدا. حده انه يتقتل. وقال الزهري يضرب ويسجن قال ابو حنيفة ولا يقتل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم برئ مسلم الا باحدى سلاس. كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير حق. متفق عليه. وهذا - 00:52:14

منه احد الثلاثة فلا يحل دمه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فازا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها متفق عليه. بيقول ايه؟ ولانه من فروع الدين. فرع من فروع الدين. فلا يقتل بتركه كالحج. ولان القتل لو شرع لشرع - 00:52:34

تعز اجرا عن ترك الصلاة. ولا يجوز شرع زاجر تحقق المسجور عنه. والقتل يمنع فعل الصلاة دائما فلا يشرع ده كلام فقهي. ولان الاصل تحريم الدم. فلا تسبت الاباحة الا بنص او معنى نص. والاصل عدمه. ولنا اي للحنابلة - 00:52:54

قول الله تعالى فاقتلوا المشركين الى قوله فان تابوا واقاموا الصلاة. واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فاباح قتلهم وشرت في تخلية سبيلهم بالتوبة. وهي الاسلام واقام الصلاة وايتاء الزكاة. ومعنى ترك الصلاة متعمدا لم يأت بشرط تخليته. فيبقى على وجوب القتل. وقول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا - 00:53:15

فقد برأت منه الذمة. وهزا يدل على اباحة قتله وقال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. احنا بقى ممكن نقف هنا على كلام ابن قدامة في مسألة بقى ايه؟ ولا انا الحنابلة - 00:53:35

كملها المرة الجاية ان شاء الله - 00:53:50